



تأثير تطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي

إعداد

خالد جمعة السيد حسين
مدرس المحاسبة – كلية التجارة
جامعة الأزهر

kh_juma@hotmail.com

ياسر سعيد محمود الورداني
مدرس المحاسبة – كلية التجارة
جامعة الأزهر

yas80_said@yahoo.com

محمود محمد عبد المنعم منسي
مدرس المحاسبة – كلية التجارة
جامعة الأزهر

mancy22225@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الرابع أكتوبر 2025

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

تأثير تطبيق متطلبات المعيار IFRS 18 على مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي

الملخص

هدف البحث إلى بيان تأثير تطبيق متطلبات العرض والإفصاح الجديدة الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري، وذلك بهدف استكشاف مدى تأثير متطلبات المعيار الجديدة على جودة التقارير المالية، ومدى الاعتماد على المعلومات المالية الواردة بتلك القوائم من قبل متخذي القرارات الاستثمارية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير قائمة استبيان وجهت لمجموعة من مستخدمي ومراجعي القوائم المالية، وشملت محاور التقييم والتحليل على بُعدين يمثلان متغيرات الدراسة بإجمالي (26) فقرة، وتم تحليل البيانات واختبار الفروض باستخدام أساليب الإحصاء الوصفية، واختبارات تحليل التباين، وتحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة عرض الأداء المالي في القوائم المالية، وأيضاً وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات المعيار على تحسين مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية.

كلمات مفتاحية: معيار IFRS 18، العرض، الإفصاح، قائمة الدخل، معيار IAS 1، مقاييس الأداء، الربح التشغيلي.

القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

1/1 مقدمة البحث

يعد العرض والإفصاح عن الأداء المالي من الركائز الأساسية في عملية إعداد التقارير المالية، حيث يوفران للمستثمرين وأصحاب المصلحة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطوير معايير المحاسبة الدولية بما يتماشى مع متطلبات الشفافية والمقارنة بين القوائم المالية للشركات على مستوى العالم، وفي هذا السياق، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) "العرض والإفصاح عن الأداء المالي" في أبريل عام 2024م، بهدف تعزيز وضوح القوائم المالية وتحسين الإفصاح عن أداء الشركات.

يأتي المعيار الجديد بديلاً وتطويراً لمعيار (IAS 1) "عرض القوائم المالية"، حيث يسعى إلى معالجة بعض أوجه القصور المرتبطة بمرونة العرض والإفراط في الإفصاح (Disclosure Overload)، وصعوبة مقارنة نتائج الشركات عبر القطاعات والدول المختلفة (IFRS Foundation, 2024)، ويُتوقع أن يسهم المعيار الجديد في إعادة هيكلة قائمة الدخل، من خلال تقسيمها إلى فئات أكثر وضوحاً (مثل الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية)، إضافة إلى وضع قواعد أكثر دقة حول عرض البنود غير المتكررة والإفصاح عن مؤشرات الأداء البديلة التي تستخدمها الشركات (EFRAG, 2023)، وتحديد مقاييس الأداء المعدلة من قبل الإدارة (MPMs Management Performance Measures).

وتتبع أهمية دراسة تأثير المعيار (IFRS 18) على جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي، من أن تطبيقه قد يؤدي إلى تحسين جودة العرض والإفصاح المالي، من خلال زيادة قابلية المقارنة بين القوائم المالية، وتقليل فجوات المعلومات بين الشركات والمستثمرين، وتعزيز مصداقية التقارير المالية، في المقابل، قد يواجه المعيار تحديات عند التطبيق في بيئات محاسبية متنوعة، لا سيما في الدول النامية التي قد تفتقر إلى البنية المؤسسية والفنية اللازمة لتطبيقه بكفاءة، وعليه، فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة وتحليل تأثير تطبيق المعيار (IFRS 18) على جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي، مع التركيز على ما إذا كان هذا المعيار يحقق فعلاً أهدافه في تحسين الشفافية وإمكانية إجراء المقارنات بين الأداء المالي للشركات.

2/1 مشكلة البحث

أشارت العديد من الدراسات (Cao, H., et. al., 2020; Nobes & Parker, 2016;) إلى أن المعيار (IAS 1) يتميز بتعقيد صياغاته وتعدد المتطلبات، مما يجعل التطبيق الفعلي في الشركات، وخاصة في الأسواق الناشئة، أكثر صعوبة، هذا التعقيد قد يؤدي إلى اختلافات في التفسير بين المحاسبين والمراجعين، وأن الإفراط في التفاصيل قد يزيد من مخاطر سوء الفهم عند تطبيق القواعد، وعلى الرغم من أن المعيار يهدف إلى توحيد عرض القوائم المالية، إلا أن المرونة الكبيرة الممنوحة للشركات في تحديد شكل العرض وترتيب البنود قد تقلل من إمكانية المقارنة بين الشركات، وأن المرونة الزائدة قد تؤدي إلى فجوات في المقارنة الدولية، كما بينت تلك الدراسات أن المعيار يركز بشكل أكبر على الإطار الشكلي لعرض القوائم المالية، دون معالجة عميقة لنوعية الإفصاحات المرتبطة بجودة الأداء المالي أو المخاطر، وأن الإفصاحات التي يفرضها المعيار لا تكفي لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية المعاصرين.

كما انتقدت بعض الدراسات (Camfferman, Zeff, 2015; IFRS Foundation, 2013) المعيار (IAS 1) بأنه لم يواكب بشكل كاف تطورات بيئة الأعمال الحديثة، مثل التقارير المتكاملة، والشفافية البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، مما يجعله أقل تلبية لمتطلبات المستثمرين الحاليين، واعتبروا أن المعيار لا يعكس كلياً متطلبات الشفافية في الاقتصاد العالمي الجديد، وهذا ما أكدته (Peter Reilly, 2024) أن المعيار ملئ بالعيوب من وجهة نظر المستثمر، ولعل الرقم الوحيد الموثوق به على نطاق واسع هو الإيرادات، كما أن تركيز المعيار كان مفرطاً على التنظيم، بينما لم يركز بما يكفي على ما يريده المستخدمون فعلاً.

كما أكدت دراسة (AICPA, 2006) على ضرورة تطوير العرض والإفصاح المحاسبي عن الأداء المالي للشركات بهدف الحد من التعقيد المتزايد في التقارير المالية، وفي نفس السياق، أشارت دراسة قدمتها هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC, 2007) إلى ضرورة تطوير التقارير المالية من خلال التركيز على مستوى الإفصاح والشفافية بها، بحيث تعكس هذه التقارير حقيقة النشاط الاقتصادي للشركات بما يجعل المستثمرين على دراية بالوضع الاقتصادي للشركات، وبما يدعم كفاءة تخصيص قراراتهم الاستثمارية، كما أكدت الدراسة انتقاد المستثمرين

لمستوى العرض والإفصاح الحالي وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (IAS 1)، بسبب عدم قدرته على توفير معلومات معبرة فعلاً عن احتياجاتهم الفعلية مما يدفعهم للجوء للمحللين الماليين.

استجابة لذلك، وبعد تلقي مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) تعليقات من المستثمرين تفيد بتخفيض إمكانية المقارنات بين قوائم الدخل للشركات، بسبب عدم الاتساق في كيفية العرض والإفصاح عن الأداء المالي للشركات، طرح المجلس المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18)، مع التركيز بشكل أساسي على تعزيز الاتساق في عرض بيان الربح أو الخسارة، وتحسين الإفصاح عن المعلومات المفصلة، تهدف هذه المبادرة إلى تزويد المستثمرين برؤى أكثر شفافية وقابلية للمقارنة حول الأداء المالي للشركات، من خلال تحديد نقطة انطلاق موحدة، علماً بأن المعيار الجديد سيؤثر على جميع الشركات التي تطبق معايير المحاسبة الدولية من حيث كيفية عرضها وإفصاحها عن أدائها المالي في القوائم المالية، ومع ذلك، فهو لا يؤثر على كيفية قياس الشركات لأدائها المالي (Deloitte, 2024; PwC, 2024).

استناداً إلى ما سبق، يثار التساؤل حول ما إذا كان تطبيق المعيار (IFRS 18) يسهم في رفع جودة عرض الأداء المالي وتعزيز مستوى الإفصاح، فضلاً عن تحسين قابلية المقارنة بين الشركات وزيادة شفافية عرض الأداء المالي في القوائم المالية، مع تقليل درجة التعقيد في التقارير المالية، خصوصاً فيما يتعلق بمقاييس الأداء ومكونات الربح، ومن ثم، فإن ذلك من شأنه أن ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية ويوفر للمستثمرين معلومات أكثر دقة وملاءمة تساعد على اتخاذ قرارات مالية أكثر كفاءة، وبناءً عليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في صورة التساؤلات الآتية:

التساؤل الأول: ما هو تأثير تطبيق متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على مستوى جودة عرض الأداء المالي في القوائم المالية.

التساؤل الثاني: ما هو تأثير تطبيق متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية.

3/1 أهداف البحث

تتمثل الأهداف الرئيسية للبحث في:

1. بيان مدى تأثير متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالي الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة عرض الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.
2. بيان مدى تأثير متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالي الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

4/1 أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من كون المعيار IFRS 18 معياراً حديثاً يواكب التطورات الحديثة في معايير المحاسبة الدولية والذي سيؤثر على الطريقة التي تقدم بها الشركات معلومات حول أدائها المالي، لذا ومع ندرة الأدبيات عالمياً ومحلياً التي تناولت تأثير متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالي الواردة بالمعيار على مستوى جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية، جاء هذا البحث ليساعد في توجيه الشركات والمحاسبين والمراجعين للتكيف مع هذه التغييرات، وتقديم دليلاً لمستخدمي القوائم المالية ومتخذي القرارات الاستثمارية حول تغير طريقة عرض معلومات الأداء المالي، بما يحقق لهم الاستفادة من تلك المعلومات.

5/1 فروض البحث

استناداً إلى الأدبيات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه، فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

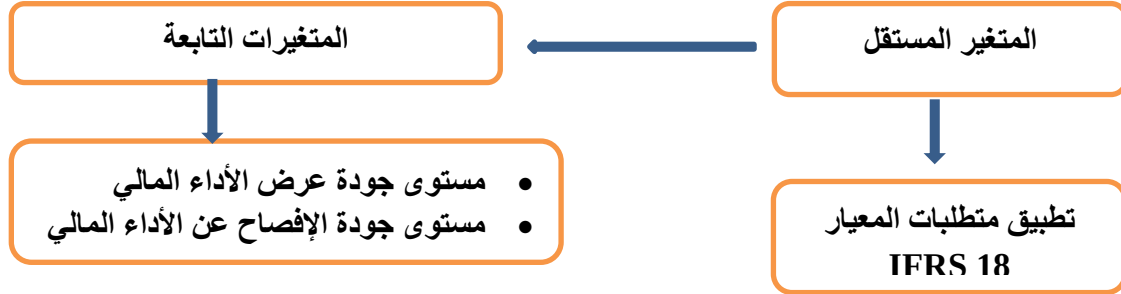
الفرض الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة عرض الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

الفرض الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

6/1 نموذج ومتغيرات البحث

يعتمد نموذج البحث على دراسة واختبار العلاقة بين تطبيق الشركات المساهمة المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالي وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 18 (المتغير المستقل) ومستوى جودة عرض الأداء المالي ومستوى

جودة الإفصاح المحاسبي عن الأداء المالي (المتغيرات التابعة)، ويوضح الشكل رقم (1) متغيرات البحث على النحو التالي:



شكل رقم (1) نموذج ومتغيرات البحث

7/1 منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي والاستقرائي معاً، فقد تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري للبحث واشتقاق وصياغة فروضه، كما تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في إعداد الدراسة التطبيقية، وبيان العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار فروضها عن طريق توزيع قائمة استبيان لاختبار إجابات مستخدمي ومعدّي القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري عن مدى تأثير تطبيق متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالية الجديدة الواردة بالمعيار (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية.

8/1 حدود ونطاق البحث

يتناول هذا البحث دراسة تأثير متطلبات العرض والإفصاح عن الأداء المالي الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري، لذا يعتمد البحث على استقصاء آراء مستخدمي ومعدّي القوائم المالية للشركات المساهمة المدرجة، دون غيرها من الشركات.

9/1 تنظيم البحث

تحقيقاً لأهداف البحث، فإنه أمكن تقسيمه إلى الفصول التالية:

القسم الأول: الإطار العام للبحث

القسم الثاني: أدبيات البحث وتطوير الفروض

القسم الثالث: منهجية الدراسة وتحليل البيانات

القسم الثاني: أدبيات البحث وتطوير الفروض

1/2 مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، بهدف تعزيز جودة وشفافية القوائم المالية، حيث صدر المعيار (IFRS 18) عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) كبديل لمعيار المحاسبة الدولي (IAS 1) المتعلق بعرض القوائم المالية، وذلك بهدف تحسين اتساق العرض والإفصاح عن الأداء المالي بين الشركات، لذا يتناول الباحثون في هذا الجزء الأدبيات المتعلقة بالمعيار (IFRS 18) وعلاقته بالعرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية، وذلك بهدف تطوير فروض البحث.

2/2 المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18)

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) "العرض والإفصاح في البيانات المالية" في أبريل 2024، ويدخل المعيار حيز التنفيذ في 1 يناير 2027م، مع خيار التطبيق المبكر، كما ينطبق أيضاً على المعلومات المقارنة، ويحل هذا المعيار الجديد محل المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IAS 1) "عرض البيانات المالية"، وقد نقلت متطلبات المعيار (IAS 1) التي لم تتغير إلى المعيار الجديد والمعايير الأخرى المعمول بها (IFRS, 2024; PWC, 2024).

وتتمثل متطلبات العرض والإفصاح الرئيسية الجديدة وفقاً للمعيار ما يلي:

- تجديد هيكل قائمة الربح أو الخسارة (قائمة الدخل).
- إلزام الشركات بالإفصاح عن مقاييس الأداء المحددة للربح أو الخسارة خارج القوائم المالية للشركة، والمشار إليها في المعيار بمقاييس الأداء التي تحددها الإدارة (MPM).
- تعزيز مبادئ متطورة لتجميع (التجميع والتفكيك) المعلومات، والتي تنطبق على كل من البيانات المالية الأولية والملاحظات بشكل عام.

1/2/2 عرض قائمة الدخل

أشار (IFRS, 2024; Henrique Neves, 2024) إلى أن التعديل الرئيسي في المعيار (IFRS 18) يتمحور حول هيكل عرض قائمة الدخل، الذي يتضمن خمس فئات جديدة، بهدف إنشاء بيان منظم لقائمة الدخل وتقليل التباين وتعزيز القابلية للمقارنة في الأداء المالي للشركات

المماثلة، كما أشار (PWC, 2024) إلى أن الإفصاحات الإلزامية لبعض مقاييس الأداء التي تحددها الإدارة ستعزز من الشفافية، ويتألف هيكل قائمة الدخل من فئات ومجاميع فرعية إلزامية، حيث يجب تصنيف بنود قائمة الدخل ضمن إحدى الفئات الخمس التالية: التشغيل، والاستثمار، والتمويل، وضائب الدخل والعمليات المتوقفة، ويقدم المعيار بعض الإرشادات العامة لتوزيع البنود بين الفئات، حيث تتمثل الفئات الرئيسية الثلاث في (Henrique Neves, 2024):

- التشغيل: ويشمل نتائج أعمال الشركة الرئيسية.
- الاستثمار: ويشمل نتائج الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة، ونتائج النقد وما في حكمه، والأصول التي تدر عائداً بشكل فردي ومستقل عن الأصول الأخرى.
- التمويل: وتشمل هذه الفئة جميع الإيرادات والمصروفات من الالتزامات التي تقتصر على جمع التمويل كالقروض البنكية، كما تتضمن هذه الفئة مصروفات الفائدة وآثار تغيرات أسعار الفائدة على الالتزامات الأخرى كالمعاشات التقاعدية.

كما يقدم المعيار (IFRS 18) بعض المتطلبات التكميلية، التي يجب على الشركات التي تمارس أنشطة تمويلية لعملائها مثل البنوك، أو التي تستثمر في أصول ذات خصائص مميزة مثل شركات الاستثمار (شركات قطاع الخدمات المالية غير المصرفية) باعتباره نشاطها التجاري الرئيسي، حيث سيتم تصنيف بعض الإيرادات والمصروفات التي تصنف عادة ضمن فئات الاستثمار والتمويل ضمن فئة التشغيل (IFRS, 2024; EY, 2024)، وبالتالي سيشمل الربح التشغيلي في قائمة الدخل نتائج العمليات التجارية الرئيسية لهذه الشركات، الأمر الذي يعتبر تغييراً هاماً في القوائم المالية لشركات الاستثمار.

أما فيما يتعلق بالمجاميع الفرعية الإلزامية (Calandra, et. al., 2024)، فالمعيار (IFRS 18) يلزم الشركات بعرض مجاميع فرعية ومجاميع إجمالية محددة مع التغيير الإلزامي الرئيسي المتعلق بعرض "الربح أو الخسارة التشغيلية"، وتشمل المجاميع الفرعية الإلزامية الأخرى "الربح أو الخسارة" و "الربح أو الخسارة قبل الفوائد والضرائب".

ويبين الشكل رقم (1) البيان التوضيحي للربح أو الخسارة (قائمة الدخل) على النحو التالي:

شكل رقم (1) بيان الربح أو الخسارة (قائمة الدخل) طبقاً للمعيار IFRS 18

فئات	قائمة الدخل
التشغيل	المبيعات
	(-) تكلفة المبيعات
	مجمّل الربح
	(-) مصروفات بيعية وتسويقية
	(-) مصروفات عمومية وإدارية
	(-) نفقات البحث والتطوير
	الربح التشغيلي
الاستثمار	حصة من الأرباح أو الخسائر في الشركات المستثمرة المحسوبة وفقاً لحقوق الملكية
	إيرادات الفوائد من النقد وما يعادله
	الربح قبل التمويل وضريبة الدخل
التمويل	مصاريف الفائدة على القروض
	مصاريف الفائدة على التزامات الإيجار
	مصاريف الفائدة على التزامات المعاش التقاعدي
	الربح قبل ضريبة الدخل
ضرائب الدخل	ضريبة الدخل
	الربح من العمليات المستمرة
العمليات المتوقفة	الربح أو الخسارة من العمليات المتوقفة
	أرباح العام

المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على المعيار

ويلاحظ من الشكل رقم (1) أن فئة التشغيل تهدف إلى تضمين الإيرادات والمصروفات من الأنشطة التجارية الرئيسية للشركة، ومع ذلك يصنفها المعيار كفئة متبقية، مما يعني أنها تشمل جميع الإيرادات والمصروفات غير المحتسبة ضمن فئات محددة أخرى، وبغض النظر عن تقلباتها أو تفردّها، والجدير بالذكر أن الدخل أو الخسارة من الاستثمارات المحتسبة باستخدام طريقة حقوق الملكية تعرض ضمن فئة الاستثمار، كما يجب على الشركات عرض المصروفات ضمن فئة التشغيل على حسب طبيعتها أو حسب وظيفتها أو من خلال عرض مختلط.

2/2/2 الإفصاحات المتعلقة بقائمة الدخل

يقدم المعيار (IFRS 18) متطلبات إفصاح جديدة فيما يتعلق بقائمة الدخل، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مقاييس الأداء التي تحددها الإدارة

أجاز المعيار للإدارة وضع مقاييس أداء خاصة بها (IFRS Foundation, 2024)، تسمى أحياناً "مقاييس أداء بديلة" أو "مقاييس أداء غير متوافقة مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً"،

ويحدد المعيار مجموعة فرعية من هذه المقاييس، والتي تتعلق بالأداء المالي للشركة كمقاييس أداء تحددها الإدارة، حيث يجب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بهذه المقاييس في القوائم المالية ضمن ملاحظة واحدة، تتضمن مطابقة بين مقاييس الأداء التي تحددها الإدارة والمجموع الفرعي المماثل والمحدد في المعيار، كما يقدم المعيار مفهوم مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة (MPM) ويحددها على أنها:

- المجموع الفرعي للإيرادات والمصروفات.
 - مقاييس تستخدمها الشركات في الاتصالات العامة خارج القوائم المالية.
 - توصيل وجهة نظر الإدارة بشأن جانب من جوانب الأداء المالي للشركة كلياً للمستخدمين.
- وتشير (IFRS Foundation, 2024) إلى أن الاتصالات العامة تتمثل في تعليقات الإدارة، والبيانات الصحفية، وعروض المستثمرين، إلا أنه لتحديد مقاييس أداء الإدارة، تستثنى الاتصالات الشفهية، والنصوص المكتوبة للاتصالات الشفهية، ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي، ويوضح المعيار أن المجاميع الفرعية المنصوص عليها في معيار محاسبي من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لا تعد مجاميع فرعية، كما يشير صراحة إلى مجاميع فرعية أخرى، مثل إجمالي الربح أو الخسارة، على أنها لا تندرج ضمن فئة مجاميع الربح أو الخسارة، كما يلاحظ أنه يجب الإفصاح عن جميع مؤشرات الأداء الرئيسية في ملاحظة واحدة، مصحوبة بتوضيحات لفائدتها، وطريقة حسابها، والمقارنات مع المجموع الفرعي الأكثر قابلية للمقارنة المحدد في المعيار أو معيار آخر.

ثانياً: الإفصاح عن النفقات حسب طبيعتها

يلزم المعيار الشركات التي تفصح عن النفقات في قائمة الدخل ضمن فئة التشغيل حسب الوظيفة أن تفصح عنها حسب طبيعتها (EY, 2024)، بمعنى أنه عند عرض البنود حسب وظيفتها يجب على الشركات الإفصاح عن معلومات حسب طبيعتها لبعض المصروفات، وبالتالي توجد متطلبات إفصاح محددة للشركات التي تعرض النفقات في قائمة الدخل حسب وظيفتها.

3/2/2 تجميع وتفكيك النفقات

يقدم المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) إرشادات ذات صلة بتجميع المعلومات في البيانات المالية (EY, 2024; PWC, 2024)، مع التركيز على تصنيف البنود بناءً على خصائصها المشتركة، ويشمل ذلك تحديد ما إذا كان ينبغي عرض المعلومات في البيانات المالية

الأولية، أو ما إذا كان من الضروري تفصيلها بشكل أكبر في الملاحظات المرفقة، علاوةً على ذلك، يُلزم المعيار بإفصاحات إضافية للبند المصنفة ضمن "أخرى" في البيانات المالية، لذا يُنصح بعدم استخدام تسميات عامة، ويُطلب من الشركات تقديم معلومات أكثر تفصيلاً، كما يقدم المعيار بعض الاعتبارات العملية الرئيسية، وذلك على النحو التالي:

- قد يتطلب تصنيف الدخل والمصروفات إلى فئات قائمة الدخل ذات الصلة، وتطبيق إرشادات إضافية بشأن التجميع والتفكيك إصدار أحكام، وقد يستلزم تغييرات كبيرة في الأنظمة ومخططات الحسابات والتخطيطات.
- وينبغي للشركات أيضاً تقييم تداعيات تغيير هيكل قائمة الدخل، مثل التأثير على حساب ضريبة الدخل أو الامتثال للتعهدات المالية أو مقاييس الأداء في سياسات خيارات الأسهم للموظفين.
- من الضروري أن تقوم الشركات بإعادة تقييم غرض وأهمية مقاييس أداء الإدارة المستخدمة في اتصالاتها الحالية مع المستخدمين الخارجيين وأسواق رأس المال.
- ينبغي للشركات أن تقوم بتقييم وتخطيط الاعتبارات المتعلقة بالتدقيق فيما يتعلق بسياسات إدارة المخاطر والإفصاحات ذات الصلة بعناية.
- يجب على الشركات تقييم التغييرات الضرورية المطلوبة لأنظمة المعلومات الداخلية.

كما أصدرت شركة PriceWaterhouseCoopers (PWC, 2024) تقريراً يسلط الضوء على مراجعة الإرشادات المتعلقة بالتجميع والتفكيك، مما يستلزم من الشركات إعادة تقييم مخطط حساباتها لتحديد ما إذا كان عرضها الحالي لا يزال مناسباً، أو ما إذا كان من الممكن تطبيق تحسينات لتحسين تجميع ووصف بنود البيانات المالية الأولية، إضافة إلى ذلك، قد تجبر التغييرات في هيكل قائمة الدخل ومتطلبات الإفصاح الإضافية الشركات على إجراء تعديلات جوهرية على أنظمتها، ومخططات حساباتها، ومخططاتها، وما إلى ذلك، الأمر الذي لا ينبغي معه الاستهانة بحجم التعديلات التشغيلية التي يفرضها المعيار الجديد، مما يدفع الشركات إلى معالجة التحديات التشغيلية بشكل استباقي في أقرب فرصة.

ويرى الباحثون أن أهمية المعيار (IFRS 18) لا تقتصر على تطوير الجانب الفني للعرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية، بل تمتد لتشمل تعزيز ثقة المستثمرين في الأسواق المالية العالمية، وتقليل فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، بما يتوافق مع أهداف

مجلس معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على المستوى الدولي، كما أن المعيار لا يزال يعاني من بعض العيوب، أبرزها أن الربح التشغيلي سيحسب بعد استهلاك الأصول غير الملموسة، التي تنشأ بعد عمليات الاستحواذ، وهذه التكلفة لا تعتبر تكلفة تشغيلية، بل هي مجرد استهلاك للسمعة التجارية.

3/2 العرض والإفصاح عن الأداء المالي

تعد القوائم المالية التي تعبر عن الأداء المالي للشركة مصدراً هاماً للمعلومات التي يستند إليها في تحليل النشاط الاقتصادي للشركة بهدف اتخاذ قرارات مثلى من قبل مستخدمي تلك المعلومات، ويرى كلاً من (Cioca Ionela, 2020; Pantea Petru, 2011; Lungu Iuliana, 2007) أن القوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير محددة تؤدي العديد من الوظائف التي تعتمد على درجة جودة ومستوى المعلومات المقدمة بها، منها: تعميم المعلومات المحاسبية على مستوى الشركة وعلى مستوى جميع المراحل التنظيمية الأخرى، جمع وتسجيل ومعالجة المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل متخذي القرار في المنشأة، وكذلك من قبل الجهات المعنية الأخرى، وأخيراً يمكن تحديد مؤشرات اقتصادية ومالية هامة بناءً على المعلومات الواردة في القوائم المالية، التي يمكن من خلالها تشخيص الوضع المالي وربحية الشركة من قبل العديد من المستخدمين.

1/3/2 عرض الأداء المالي

يشير كلاً من (IASB, 2011; Allee, K., & Yohn, T, 2020) إلى أن القوائم المالية تلعب دوراً محورياً في عملية الاتصال بين الشركة ومستخدمي معلوماتها، حيث تُعد الأداة الأساسية التي يتم من خلالها الإفصاح عن المركز المالي والأداء والالتزامات المستقبلية، فالمستثمرون والمقرضون والجهات الرقابية يعتمدون بشكل أساسي على ما يُعرض من بيانات مالية لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، ومن هنا، تتجلى أهمية العرض الواضح والدقيق للمعلومات المالية بحيث تحقق القوائم المالية الهدف الأساسي من إعدادها، وهو تزويد مستخدميها بالمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات.

وفي المعيار IAS 1 (IASB, 2011) يعرف عرض البيانات المالية بأنه عرض منظم للوضع المالي للشركة ومعاملاتها، ويرى (Deegan, C., 2022) أن العرض المالي هو الطريقة التي يتم بها ترتيب وعرض عناصر القوائم المالية (الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية، الإيرادات، والمصروفات) وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة، فالعرض لا يقتصر فقط على تسجيل العمليات

المالية بل يمتد إلى كيفية تنظيمها في صورة قوائم مفهومة وقابلة للمقارنة، ويشمل هذا العرض مجموعة كاملة من القوائم المالية تتمثل في: قائمة المركز المالي، قائمتي الدخل والدخل الشامل الآخر، قائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، كما تعرض الملاحظات التوضيحية على القوائم المالية بشكل سردي أو شكل جداول.

وتشدد معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) على أن العرض يجب أن يحقق خصائص نوعية أهمها: الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، وقابلية الفهم، فبدون عرض مناسب، حتى البيانات الصحيحة قد تفقد قيمتها إذا لم تُعرض في شكل يسهل قراءته وفهمه، فالقوائم المالية تمثل تصنيفاً للمعاملات المالية التراكمية، التي تتسم بعضها بالتعقيد الشديد (Ionela, 2020 Cioca)، كما إن الالتزام بقواعد العرض المعتمدة وفقاً للمعايير الدولية أو المعايير المحلية يمثل شرطاً أساسياً لاستمرارية الشركات في الأسواق المالية، فالعرض غير السليم قد يعرض الشركة لعقوبات تنظيمية أو يفقدها ثقة المتعاملين، ويتيح العرض الموحد والمتوافق مع المعايير الدولية إمكانية مقارنة أداء الشركة مع نفسها عبر فترات مختلفة، وكذلك مقارنتها مع شركات أخرى في نفس القطاع، وهذا يعزز من كفاءة الأسواق المالية، ويمنع التضليل الناتج عن اختلاف طرق العرض.

وتشير (IFRS Foundation, 2023) إلى أن العرض المالي السليم يؤدي إلى تقليل فجوة المعلومات بين الشركة والمستثمرين، مما يرفع من كفاءة السوق ويؤدي إلى تسعير أكثر عدالة للأوراق المالية، كما يساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، إذ يبحث المستثمر الأجنبي عن بيئة تتميز بالشفافية والالتزام بالمعايير الدولية، وبرى (Scott, W. R., 2022) أنه على الرغم من الأهمية البالغة لعرض المعلومات المالية، إلا أن هناك عدداً من التحديات التي قد تواجه الشركات، منها: تعقيد واختلاف بعض المعايير المحاسبية، التوازن بين الإفصاح والسرية، وإدارة الانطباعات، حيث قد تلجأ بعض الشركات إلى التركيز على عرض مؤشرات إيجابية وإهمال الإفصاح عن المخاطر.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحثون أن عرض المعلومات المالية في القوائم المالية يمثل الركيزة الأساسية للتواصل بين الشركة ومستخدميها، ويُعد عاملاً حاسماً في تعزيز الثقة والشفافية، ودعماً لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ورغم التحديات التي قد تواجه الشركات في هذا المجال، فإن الالتزام بالمعايير الدولية وتبني الاتجاهات الحديثة في العرض (التقارير المتكاملة، الإفصاح الرقمي، الإفصاح عن الاستدامة) يسهمان في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة كفاءة الأسواق.

2/3/2 الإفصاح عن الأداء المالي

يعد الإفصاح عن الأداء المالي للشركة أحد الركائز الأساسية في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز ثقة مستخدميها، ويعرف (Healy & Palepu, 2001) الإفصاح بأنه إيصال المعلومات المالية المتعلقة بمعاملات الشركة إلى مستخدمي القوائم المالية بطريقة كاملة وملائمة تسمح لهم باتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، ووفقاً لإطار مفاهيم مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، فإن الإفصاح هو تقديم المعلومات الضرورية في القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لضمان الفهم السليم للمركز المالي والأداء والتدفقات النقدية للمنشأة (Henderson et al., 2017)، كما أوضح (Albitar, et. al., 2017) أن الإفصاح لم يعد يقتصر على المعلومات المالية، بل أصبح يشمل الإفصاح عن المعلومات غير المالية مثل الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والاستدامة، بهدف تعزيز ثقة المجتمع والمستثمرين على حد سواء.

وأشارت العديد من الدراسات (Healy & Palepu, 2001; Alkurdi, Mardini, 2020) إلى أن الإفصاح الجيد يقلل من فجوة المعلومات ويعزز مصداقية القوائم المالية، وأن مستوى الإفصاح يرتبط إيجابياً بجودة المعلومات المالية، حيث وجدت أن الإفصاح عن الأداء المالي يعزز الخصائص النوعية للمعلومات مثل الملاءمة والموثوقية، كما بينت دراسة (Uyar, et. al., 2021) أن الشركات ذات الإفصاح الأعلى تحقق مستويات أفضل من الشفافية وتقلل من المخاطر المرتبطة بعدم تماثل المعلومات.

كما أوضحت بعض الدراسات التمييز بين الإفصاح الإلزامي والاختياري، فالإفصاح الإلزامي يمثل الحد الأدنى المطلوب بموجب القوانين والمعايير، في حين أن الإفصاح الاختياري يظهر توجه الشركات نحو تقديم معلومات إضافية تعزز صورتها السوقية (Henderson et al., 2017; Nkundabbanyanga, et. al., 2019)، وقد أكدت تلك الدراسات أن الإفصاح الاختياري غالباً ما يُستخدم كإستراتيجية للتواصل مع المستثمرين وتحسين السمعة المؤسسية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت أثر الإفصاح على كفاءة أسواق رأس المال، فقد وجد (Gibbins, et. al., 1990) أن الإفصاح يُدار عبر سياسات وإجراءات إدارية تؤثر في تفاعل السوق مع المعلومات، وأظهرت دراسة (Elshandidy & Shrivs, 2016) أن الإفصاح الطوعي يساهم في تقليل تقلبات أسعار الأسهم ويزيد من ثقة المستثمرين، كما أوضح (Barakat et al., 2022) أن

الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية أصبح أحد المتطلبات الأساسية لجذب الاستثمارات الأجنبية في الأسواق الناشئة.

ومع التحول الرقمي، سلطت بعض الدراسات الحديثة الضوء على دور التكنولوجيا في تطوير الإفصاح عن الأداء المالي، فقد أشار (Kilic & Kuzey, 2018) إلى أن التقارير الرقمية والتقارير المتكاملة تسهم في تحسين قابلية فهم المعلومات المالية، كما أوضحت دراسات Velte, (2021; Albitar et. al., 2020) أن التقارير الإلكترونية والتقارير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) أصبحت جزءاً مهماً من الإفصاح عن الأداء المالي في الشركات، وأن الإفصاح عن الأداء المالي يعد أداة لتعزيز الحوكمة المؤسسية، وأن الإفصاح بشفافية يقلل من ممارسات إدارة الأرباح ويعزز المساءلة.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحثون أن الإفصاح المحاسبي أصبح أداة استراتيجية تتجاوز كونه التزاماً قانونياً، إذ يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية، رفع كفاءة الأسواق، وتعزيز الحوكمة المؤسسية، كما أن الإفصاح الرقمي والتقارير المتكاملة يمثلان اتجاهاً حديثاً يظهر تطور متطلبات مستخدمي المعلومات المالية، ومع ذلك، لا تزال التحديات المتعلقة بالتكاليف، واختلاف المعايير، وضعف الرقابة في بعض البيئات خاصة في الدول النامية، تؤثر على فاعلية الإفصاح عن الأداء المالي.

4/2 معيار (IFRS 18) والعرض والإفصاح عن الأداء المالي

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) "العرض والإفصاح في القوائم المالية"، بهدف تعزيز جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي للشركات، وتحقيق مستوى أعلى من الشفافية والمقارنة بين الشركات المختلفة (IASB, 2024)، وجاء إصدار المعيار استجابة للتحديات التي واجهت مستخدمي القوائم المالية، حيث كان هناك قصور في إمكانية المقارنة بين التقارير المالية للشركات المختلفة بسبب اختلاف طرق العرض والتبويب، ويسعى المعيار الجديد إلى تقديم إطار أكثر وضوحاً من خلال إلزام الشركات بعرض محدد ومفصل لقائمة الدخل (PWC, 2024)، كما يفرض المعيار متطلبات جديدة تتعلق بالإفصاحات على قائمة الدخل (KPMG, 2024)، بما يساعد على الحد من الممارسات التي قد تؤدي إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية، ويوفر قاعدة متينة للمستثمرين والمحللين في تقييم الأداء المالي.

1/4/2 معيار (IFRS 18) وعرض الأداء المالي

يمثل عرض الأداء المالي أحد المحاور الأساسية في الإفصاح المحاسبي، إذ يوفر للمستثمرين والدائنين وأصحاب المصالح صورة متكاملة عن قدرة المنشأة على توليد الأرباح واستدامتها، وقد عالجت الأدبيات المحاسبية منذ فترة طويلة أهمية قائمة الدخل ودورها في تقييم الأداء، حيث أشار (Healy & Palepu, 2001) إلى أن جودة عرض الأداء المالي تسهم في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، مما يعزز كفاءة أسواق رأس المال.

وركزت الدراسات الحديثة على أن المعيار (IFRS 18) يمثل نقلة نوعية في عرض الأداء المالي، من خلال إعادة هيكلة قائمة الدخل وتقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية هي: التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية، مع إدراج الربح التشغيلي كمؤشر موحد للأداء (IASB, 2024)، وقد اعتبرت (KPMG, 2024) أن هذا التغيير يعزز من قابلية المقارنة بين الشركات والقطاعات، مما يسهل على المستثمرين والمستخدمين الآخرين إجراء تقييمات موضوعية لجودة الأرباح، كما أبرزت (Deloitte, 2024) أن المعيار لا يقتصر أثره على التحليل المالي التقليدي، بل يمتد ليؤثر في استراتيجيات الحوكمة والشفافية.

وفي السياق نفسه، أشار (Albitar et. al., 2020) إلى أن التطور في عرض الأداء المالي يتماشى مع التوجهات العالمية نحو تعزيز الشفافية والإفصاح عن الأداء الاقتصادي والمالي للشركات، وهو ما يجعل المعيار جزءاً من منظومة أوسع تهدف إلى تحسين ثقة المستثمرين وتقليل عدم تماثل المعلومات في الأسواق، وعلى الرغم من ذلك، فقد نبهت بعض الدراسات (Deloitte, 2024) إلى تحديات التطبيق، مثل ارتفاع التكاليف خاصة على الشركات الصغيرة والمتوسطة، واحتمالية وجود اختلافات في تفسير بعض بنود المعيار حتى يتم ترسيخ الممارسات العملية.

بناءً على ما سبق، توضح مراجعة الأدبيات أن معيار (IFRS 18) جاء استجابة لحاجة ملحة في تطوير عرض الأداء المالي، عبر تقديم إطار أكثر وضوحاً وشفافية يركز على عرض وتصنيف موحد لقائمة الدخل، وهكذا اتفقت معظم الدراسات على أن هذا المعيار من شأنه تعزيز الشفافية، تحسين قابلية المقارنة، ورفع جودة المعلومات المالية، بالرغم من ما قد يواجهه من تحديات في التطبيق العملي، وبناءً على هذه النتائج نقترح الفرضية التالية:

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة عرض الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

2/4/2 معيار (IFRS 18) والإفصاح عن الأداء المالي

أوضحت (IASB, 2024) أن المعيار (IFRS 18) يهدف إلى تعزيز الإفصاح عن الأداء المالي من خلال تقسيم قائمة الدخل إلى ثلاث فئات رئيسية، والإفصاح عن مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة (MPM)، مع تقديم تسويات واضحة بينها وبين الأرقام الرسمية، وكذلك من خلال إلزام الشركات بتحديد وعرض الربح التشغيلي كمقياس أساسي للأداء، كما أكدت (KPMG, 2024) أن هذه التغييرات تسهم في تحسين قابلية المقارنة بين الشركات والقطاعات، وتجعل الإفصاح عن الأداء المالي أكثر اتساقاً، مما يساعد المستثمرين على تقييم جودة الأرباح ومصادرها، وبالمثل، اعتبرت (EY, 2024) أن إدخال متطلبات (MPM) يقلل من إمكانية التضليل باستخدام مؤشرات معدلة لا تظهر الأداء الحقيقي، وبالتالي يعزز مصداقية الإفصاحات المالية.

وأكدت (PWC, 2024) أن إصدار المعيار جاء ليعالج فجوة الإفصاحات التي أحدثها المعيار (IAS 1)، والتي تتمثل في الافتقار إلى الوضوح في متطلبات الإفصاح عن الأداء المالي، والسماح بتباين واسع بين الشركات في الإفصاح عن الإيرادات والمصروفات، الأمر الذي أضعف إمكانية المقارنة وأثر سلباً على الشفافية، ومن ناحية أخرى، ناقشت (Deloitte, 2024) التحديات المرتبطة بتطبيق المعيار (IFRS 18)، مشيرة إلى أن التوسع في الإفصاحات قد يزيد من تكاليف الامتثال، خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة، لكنه في المقابل يزيد من مستوى الشفافية ويعزز ثقة المستثمرين.

وبناءً على ما سبق، تُظهر مراجعة الأدبيات أن المعيار (IFRS 18) يمثل تطوراً مهماً في الإفصاح عن الأداء المالي، حيث يسعى إلى توحيد طريقة الإفصاح، تعزيز الشفافية، وتقليل فجوة المعلومات، بالرغم من التحديات المرتبطة بتطبيقه، فإن المعيار يتوقع أن يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، وزيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ قرارات رشيدة، الأمر الذي يقودنا إلى وضع الفرضية الثانية للبحث، وهي:

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

القسم الثالث: منهجية الدراسة وتحليل البيانات

1/3 أهداف الدراسة

يهدف هذا الجزء من البحث بصفة أساسية إلى بيان مدى تأثير متطلبات العرض والإفصاح الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.

2/3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث مجموعات من مستخدمي القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري، وتتمثل المجموعات في: المحاسبون العاملون في البنوك المصرية، والمحللون الماليون العاملون بشركات الأوراق المالية، والمراجعون العاملون بمكاتب المراجعة، ونظراً لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع باعتباره مجتمعاً غير محدود، فقد تم الاعتماد عند تحديد حجم العينة على دراسة (Mumtaz, et. al., 2020) والتي تقتضي بأن لا يقل حجم العينة عن خمسة أمثال عدد تساؤلات قائمة الاستبيان، مما يعني أن كل تساؤل تتضمنه القائمة يمثل بحد أدنى بخمسة مستجيبين، وعليه فإن حجم العينة المناسب وفقاً لهذه النسبة (26 فقرة × 5) = 130 مفردة، وقد بلغ عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة 150 استثمارة، كما بلغ عدد الاستثمارات الصالحة لإجراء التحليلات الإحصائية (144) استثمارة بنسبة صلاحية 96%، وهو ما يزيد عن الحجم المناسب لعينة الدراسة.

3/3 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الأساسية في قائمة استبيان إلكترونية تم إعدادها من قبل الباحثين باستخدام منصة (Google Forms)، وتضمنت قسمين الأول على النحو التالي:

- القسم الأول، البيانات الديمغرافية للمستجيبين: (النوع، جهة العمل، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة).

- القسم الثاني، محاور الاستبيان التي تعكس متغيرات الدراسة: وقد تم تصميم وفق الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، وتتضمن بعددين أساسيين تمثل متغيرات الدراسة (تطبيق المعيار الدولي IFRS 18، جودة عرض الأداء المالي، جودة الإفصاح عن الأداء المالي)، وذلك من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد الأوزان النسبية لفقرات الاستبيان، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1): الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

4/3 قياس صدق وثبات أداة الدراسة

لقياس الصدق الظاهري (Face Validity) لقائمة الاستبيان، فقد تم عرضها على مجموعة متخصصة من الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة المالية للتحقق من مدى ملائمة الفقرات لغرض الدراسة وسهولة ووضوح بنودها.

كما استخدم الباحثون معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات (Reliability) لكل بعد من أبعاد القائمة، وذلك بغرض التأكد من اتساق الإجابات داخلياً.

5/3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، بالإضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية الأخرى والتي تشمل الإحصاءات الوصفية (المتوسطات، الانحرافات المعيارية)، واختبارات وتحليل التباين (ANOVA)، واختبار (t) وهو عبارة عن اختبار إحصائي يستخدم عند مقارنة متوسطات مجموعتين أو أكثر (مرتبطتين أو مستقلتين)، ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات هذه المجموعات (Field, 2013)، واختبار (F) وهو عبارة عن اختبار إحصائي يتم استخدامه للمقارنة بين تباينات مجموعتين أو أكثر، ويُستخدم بشكل غالباً في تحليل التباين (ANOVA)، ويعتمد هذا الاختبار على توزيع (F) لتقدير مدى تشتت البيانات داخل المجموعات مقارنةً بالتشتت بين المجموعات (Gravetter & Wallnau, 2017)، فضلاً عن استخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك بهدف تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها واستخلاص النتائج.

6/3 خطوات التحليل الإحصائي واختبار فروض الدراسة

1-تبويب عينة الدراسة وفق نوع المستجيب

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع المستجيبين

م	النوع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	ذكر	108	%75,00	1
2	أنثى	36	%25,00	2
	الإجمالي	144	%100	

2-تبويب عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	بكالوريوس	110	76,39%	1
2	ماجستير	22	15,28%	2
3	دكتورة	12	8,33%	3
	الإجمالي	144	100%	

3-تبويب عينة الدراسة وفق جهة العمل

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة طبقاً جهة العمل

م	جهة العمل	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	بنك	45	31,25%	3
2	شركة أوراق مالية	51	35,42%	1
3	مكاتب المراجعة	48	33,33%	2
	الإجمالي	144	100%	

4-تبويب عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	أقل من 5 سنوات	9	6,25%	4
2	من 5 إلى 10 سنوات	21	14,58%	3
3	من 10 إلى 15 سنة	47	32,64%	2
4	أكثر من 15 سنة	67	46,53%	1
	الإجمالي	144	100%	

7/3 اختبار ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات قائمة الاستبيان

قام الباحثون باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار مدى التجانس بين متغيرات الدراسة وفقرات الاستبيان التي تم استخدامها، حيث إذا كان هذا المعامل أقل من (0.60) فإن ذلك يعني ضعف الاتساق والثبات الداخلي، وإذا كان المعامل يتراوح بين (0.60، 0.80) فإنه يكون مقبولاً، وإذا كان المعامل أعلى من (0.80) حتى (0.85) يكون جيداً، أما إذا كان المعامل أعلى من (0.85) حتى يصل إلى الواحد الصحيح فإنه يكون ممتازاً، وبصفة عامة كلما اقترب معامل ألفا من الواحد الصحيح كلما زادت درجة الاتساق والثبات الداخلي، ووفقاً للمبادئ العامة لتنمية واختبار المقاييس في البحوث الاجتماعية فقد تقرر استبعاد أي متغير من المتغيرات الخاضعة لاختبار الثبات والذي يحصل على معامل ارتباط

إجمالي بينه وبين المتغيرات الأخرى Item-total correlation في نفس المجموعة أقل من (0.30) (Novak, 2020).

وباستخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار مدى تجانس متغيرات الدراسة وتساؤلات قائمة الاستبيان المستخدمة، اتضح أن معاملي الثبات والصدق (86,7%)، (93,1%) على التوالي، وهي قيم تقترب من الواحد الصحيح، الأمر الذي يعني إمكانية الاعتماد على إجابات المستقصى منهم على التساؤلات التي تشملها الدراسة عند إجراء الاختبارات الإحصائية عليها والاعتماد على نتائجها في اختبار فروض الدراسة.

8/3 مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة اتجاهات آراء المستجيبين

تم حساب المتوسط الحسابي المرجح (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation)، والذي يقوم بتقييم العبارات على أساس المتوسط المرجح وفق معايير الموافقة والموافقة التامة من عدمها، وجاءت المقاييس الوصفية لمحور الدراسة الأول (جودة عرض الأداء المالي)، على النحو التالي:

جدول رقم (6): المقاييس الوصفية للمحور الأول (جودة عرض الأداء المالي)

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
0.398	4.826	يساعد تطبيق المعيار IFRS 18 في التمييز بشكل واضح بين الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية في قائمة الدخل للشركة.
0.38	4.826	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الشركة عند إعادة تصنيف البنود المالية لتتوافق مع متطلبات العرض الجديدة للمعيار.
0.508	1.354	تطبيق المعيار IFRS 18 لا يساهم في تحسين وضوح عرض الأداء المالي في القوائم المالية وخاصة قائمة الدخل.
0.422	4.771	يؤدي تطبيق المعيار إلى توحيد طريقة عرض نتائج الأعمال بين الفترات المالية المختلفة للشركة، وبالتالي سهولة المقارنة بين تلك الفترات.
0.429	4.785	تساهم توحيد طريقة عرض الأداء المالي للشركات في تحسين القدرة على المقارنة بين الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
0.43	4.757	تعكس طريقة عرض الأداء المالي الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 الأداء الاقتصادي الحقيقي للشركة.
0.402	4.799	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة تفصيل البيانات المعروضة حول الإيرادات والمصروفات.
0.408	4.792	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في توضيح تأثير البنود غير المتكررة أو الاستثنائية على الأداء المالي للشركة.

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
0.454	4.771	تساهم متطلبات عرض الأداء المالي وفقاً لمعيار IFRS 18 في تقليل التلاعب في تصنيف بنود الإيرادات والمصروفات.
0.438	4.771	يوفر المعيار IFRS 18 إطاراً أكثر وضوحاً واتساقاً لعرض البنود التشغيلية وغير التشغيلية في قائمة الدخل.
0.52	1.347	لا يساعد تطبيق المعيار IFRS 18 مستخدمي القوائم المالية في تقييم ربحية الشركة بناءً على الأنشطة الرئيسية.
0.434	4.778	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تقليل الغموض عند تفسير مكونات الربح أو الخسارة.
0.438	4.771	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في زيادة جودة عرض المعلومات المالية لمستخدمي القوائم المالية الخارجيين
	4,257	مجموع المحور

ومن خلال تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات العينة بالجدول السابق، يتضح أن الاتجاهات العامة على أغلب تساؤلات الاستبيان جاءت بالموافقة التامة أو (أوافق بشدة)، حيث إن المتوسطات الحسابية لتساؤلات القائمة في هذا المحور بخلاف التساؤلات العكسية تراوحت بين (4,757)، (4,826) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0,380)، (0,520)، وهو نفس النتيجة التي أكد عليها مجموع متوسطات المحور بالكامل متضمناً الأسئلة العكسية حيث بلغ المتوسط (4,265).

في حين أن المقاييس الوصفية لمحور الدراسة الثاني (جودة الإفصاح عن الأداء المالي)، كانت على النحو التالي:

جدول رقم (7): المقاييس الوصفية للمحور الثاني (جودة الإفصاح عن الأداء المالي)

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
0.44947	4.7778	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تحسين الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتعلقة بالأداء المالي للشركات.
0.45782	4.7361	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تحسين الإفصاح عن كيفية تصنيف البنود ضمن الفئات المختلفة في قائمة الدخل.
0.45371	4.7708	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة الإفصاح عن البنود غير المتكررة وأسباب تلك البنود.
0.46929	4.7431	تؤدي متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً للمعيار إلى إضافة أعباء جديدة للإدارة المالية للشركة مثل زيادة وقت وجهد وتكلفة إعداد التقارير المالية.
0.42617	4.7639	تساهم الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تعزيز قدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم الأداء المالي للشركة.

الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
0.48396	4.7431	تعتبر الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 أكثر وضوحاً وشمولاً مقارنة بالمعيار السابق IAS 1
0.43363	4.7778	يساهم المعيار IFRS 18 في تحسين التقديرات المحاسبية المستخدمة في تصنيف بنود قائمة الدخل.
0.41245	4.7847	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة المعلومات المالية وغير المالية المفصح عنها من قبل الإدارة.
0.42176	4.7708	تساهم متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة ومستخدمي القوائم المالية.
0.50155	1.2639	لا تساعد الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تحسين القدرة على إجراء المقارنات بين الأداء المالي للشركات.
0.51981	4.6528	يؤدي اعتماد المعيار IFRS 18 إلى التزام الشركات بالإفصاح الكامل عن المعلومات المالية المتعلقة بالتصنيفات الجديدة التي يتطلبها المعيار.
0.49429	4.6875	تتضمن التقارير المالية إفصاحات وملاحظات تفسيرية أكثر وضوحاً نتيجة تطبيق المعيار IFRS 18.
0.49688	1.3194	لا توفر متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 معلومات أكثر شفافية عن مصادر الإيرادات وأوجه الإنفاق.
	4,215	مجموع المحور

ومن خلال تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات العينة بالجدول السابق، يتضح أن الاتجاهات العامة على أغلب تساؤلات الاستبيان جاءت بالموافقة التامة أو (أوافق بشدة)، حيث إن المتوسطات الحسابية لتساؤلات القائمة في هذا المحور بخلاف التساؤلات العكسية تراوحت بين (4,653)، (4,785) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0,412)، (0,520)، وهو نفس النتيجة التي أكد عليها مجموع متوسطات المحور بالكامل متضمناً الأسئلة العكسية حيث بلغ المتوسط (4,265).

كما أظهرت نتائج تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات العينة للمتغير المستقل (تطبيق المعيار IFRS 18)، أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4,653)، (4,826)، والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0,380)، (0,520)، وكان متوسط مجموع المتغير ككل (4,236).

ولدراسة تأثير متوسط ردود المستقصى منهم لإجمالي كل متغير من متغيرات الدراسة (تطبيق المعيار الدولي IFRS18، جودة عرض الأداء المالي، جودة الإفصاح عن الأداء المالي) من حيث العوامل الديموغرافية، قام الباحثون بإجراء اختبار (t-test) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين

للمتغيرات الديمغرافية في حالة دراسة وجود اختلاف من حيث النوع، وكانت نتائج التحليل على النحو التالي:

جدول رقم (8): نتائج اختبار (t-test) لمحاور الدراسة من حيث النوع

النوع (ذكر/ أنثى)	المحسوبة t	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig. (tailed-2)	معنوية الفروق
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	0,985	142	0,372	لا توجد فروق معنوية
جودة عرض الأداء المالي	1,584	142	0,115	لا توجد فروق معنوية
جودة الإفصاح عن الأداء المالي	0,142-	142	0,887	لا توجد فروق معنوية

ويتضح من خلال نتائج جدول اختبار (t-test) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث نجد أن مستويات المعنوية المشاهدة لجميع الأبعاد أكبر من مستوى المعنوية النظري (0.05)، الأمر الذي يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المستقصى منهم لمحاور الدراسة من حيث النوع، بمعنى أن اتجاهات الإجابات أو الردود لم تتأثر بكون المستقصى منه ذكراً أو أنثى.

كما قام الباحثون بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدراسة وجود اختلاف بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، لباقي المتغيرات الديمغرافية (جهة العمل، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة)، وكانت نتائج التحليل على النحو التالي:

جدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) من حيث جهة العمل

المحاور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة F	مستوى المعنوية المشاهد Sig.	معنوية الفروق
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	بين المجموعات	0.011	2	0.005	0.542	0.583	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	1.396	141	0.010			
	المجموع الكلي	1.407	143				
جودة عرض الأداء المالي	بين المجموعات	0.017	2	0.009	0.536	0.586	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	2.282	141	0.016			
	المجموع الكلي	2.300	143				
جودة الإفصاح عن الأداء المالي	بين المجموعات	0.016	2	0.008	0.324	0.724	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	3.438	141	0.024			
	المجموع الكلي	3.454	143				

جدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) من حيث المؤهل الدراسي

المحاور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة F	مستوى المعنوية المشاهد Sig.	معنوية الفروق
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	بين المجموعات	0.003	2	0.002	0.166	0.847	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	1.404	141	0.010			
	المجموع الكلي	1.407	143				
جودة عرض الأداء المالي	بين المجموعات	0.007	2	0.003	0.212	0.809	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	2.293	141	0.016			
	المجموع الكلي	2.300	143				
جودة الإفصاح عن الأداء المالي	بين المجموعات	0.037	2	0.018	0.760	0.469	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	3.417	141	0.024			
	المجموع الكلي	3.454	143				

جدول رقم (11): نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) من حيث سنوات الخبرة

المحاور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة F	مستوى المعنوية المشاهد Sig.	معنوية الفروق
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	بين المجموعات	0.024	3	0.008	0.826	0.482	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	1.383	140	0.010			
	المجموع الكلي	1.407	143				
جودة عرض الأداء المالي	بين المجموعات	0.039	3	0.013	0.809	0.491	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	2.260	140	0.016			
	المجموع الكلي	2.300	143				
جودة الإفصاح عن الأداء المالي	بين المجموعات	0.142	3	0.047	2.007	0.116	لا توجد فروق معنوية
	داخل المجموعات	3.312	140	0.024			
	المجموع الكلي	3.454	143				

ويتضح من نتائج تحليل التباين (ANOVA) السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ردود المستقصى منهم من حيث المتغيرات الديمغرافية، سواء من حيث جهة العمل أو المؤهل الدراسي أو من حيث عدد سنوات الخبرة، حيث إن مستويات المعنوية المشاهدة قيماً

أكبر من مستوى المعنوية النظري (0.05)، الأمر الذي يعني أنه لا يوجد تأثير لأي من البيانات الديمغرافية على اتجاه استجابات المستقصى منهم، وأن جميع مفردات العينة على اختلاف مؤهلاتهم الدراسية وسنوات خبرتهم وتباين وظائفهم لهم نفس اتجاه الآراء فيما بينهم مما يعكس تطابق الآراء إلى حد ما بين فئات مفردات العينة.

9/3 اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة عرض الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى البسيط Liner Simple Regression ، ذلك للتعرف على تأثير تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 18) على مستوى جودة عرض الأداء المالي للشركات، وجاءت نتائج التحليل على النحو التالي:

جدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار لفرض الدراسة الأول

النموذج الأول	معامل انحدار بيتا	قيمة معامل الارتباط	F المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	معنوية النموذج
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	0,795	0,662	89,504	0,000	معنوي

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط في الجدول السابق، أن معامل الانحدار بيتا (0,795) ومعامل الارتباط (0,662)، كما بلغ مستوى المعنوية المشاهد (0,000) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية النظري (0,05)، الأمر الذي يعني أن هناك تأثير لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 18) على جودة عرض الأداء المالي للشركات، مما يمكن معه رفض الفرض الأول القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 18) على جودة عرض الأداء المالي للشركات"، وقبول الفرض البديل.

ويوضح الجدول التالي معاملات الانحدار الجزئية، والذي يؤكد على نفس النتائج من حيث المعنوية بجدول تحليل الانحدار البسيط السابق:

جدول رقم (13): معاملات الانحدار الجزئية

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج الأول
		Beta	Std. Error	B	
0.014	2.501		0.356	0.890	(Constant)
0.000	9.461	0.622	0.084	0.795	تطبيق المعيار IFRS 18

ولكن يتضح من خلال جدول المعاملات الجزئية أن معامل الانحدار الجزئي للمتغير المستقل (تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 18)، تساوي (0,795) وهي قيمة موجبة، الأمر الذي يعني أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18) وجودة عرض الأداء المالي، وهذا ما يسعى البحث إلى تحقيقه من خلال هدفه الأول.

الفرض الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار (IFRS 18) على مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية. باستخدام أسلوب الانحدار الخطى البسيط Linear Simple Regression يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار للفرض الثاني:

جدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار لفرض الدراسة الثاني

النموذج الثاني	معامل انحدار بيتا	قيمة معامل الارتباط	F المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	معنوية النموذج
تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18)	1,205	0,769	205.727	0,000	معنوي

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط في الجدول السابق، أن معامل الانحدار بيتا (1,205) ومعامل الارتباط (0,769)، كما بلغ مستوى المعنوية المشاهد (0,000) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية النظري (0,05)، الأمر الذي يعني أن هناك تأثير لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 18) على جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات، مما يمكن معه رفض الفرض الأول القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 18) على جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات"، وقبول الفرض البديل. ويوضح الجدول التالي معاملات الانحدار الجزئية، والذي يؤكد على نفس النتائج من حيث المعنوية بجدول تحليل الانحدار البسيط السابق:

جدول رقم (15): معاملات الانحدار الجزئية

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج الأول
		Beta	Std. Error	B	
0.014	2.501-		0.356	0.890-	(Constant)
0.000	14.343	0.769	0.084	1.205	تطبيق المعيار IFRS 18

ويتضح من خلال جدول المعاملات الجزئية أن معامل الانحدار الجزئي للمتغير المستقل (تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 18)، تساوي (0,1,205) وهي قيمة موجبة، الأمر

الذي يعني أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين تطبيق المعيار الدولي (IFRS 18) وجودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية، وهذا ما يسعى البحث إلى تحقيقه من خلال هدفه الثاني.

10/3 نتائج وتوصيات البحث

1/10/3 نتائج الدراسة التطبيقية

هدف البحث الحالي إلى بيان تأثير متطلبات العرض والإفصاح الجديدة الواردة بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 18) على مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي بالقوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري من خلال تحديد مدى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعيار على مستوى جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية، وقد خلصت الدراسة التطبيقية للبحث إلى عدة نتائج، يمكن للباحثين تلخيصها على النحو التالي:

1. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة عرض الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.
2. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) على تحسين مستوى جودة الإفصاح عن الأداء المالي في القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.

2/10/3 توصيات الدراسة

استكمالاً لمتطلبات منهجية البحث واعتماداً على ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية من نتائج ولغرض الاستفادة منها، فقد توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها ما يلي:

1. نظراً لأن الدراسة الحالية أظهرت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعيار (IFRS 18) وتحسين جودة التقارير المالية في البيئة المصرية، لذا يوصي الباحثون بإجراء مزيداً من الأبحاث المستقبلية حول تأثير متطلبات المعيار لفترات زمنية متتالية بعد التطبيق الرسمي للمعيار.

2. دراسة تأثير تطبيق متطلبات المعيار الجديدة على قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية غير المصرفية بسوق الأوراق المالية المصري، لما له من تأثير على تصنيف بعض بنود قائمة الدخل في تلك القطاعات وإعادة تبويبها من أنشطة استثمارية وتمويلية إلى أنشطة تشغيلية.
3. دراسة تأثير تطبيق متطلبات المعيار الجديدة على مساعدة المراجع الخارجي على اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب في البيانات المحاسبية.
4. دراسة تأثير تطبيق متطلبات المعيار الجديدة على ممارسة الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري لنشاط إدارة الأرباح.

References

1. Albitar, K., Hussainey, K., Kolade, N., & Gerged, A. M. (2020), "ESG disclosure and firm performance before and after IR: The moderating role of governance mechanisms", *International Journal of Accounting & Information Management*, 28, (3), 429-444
2. Alkurdi, A., & Mardini, G. H. (2020), "The impact of corporate governance on corporate financial and nonfinancial disclosure: Evidence from Jordan", *International Journal of Disclosure and Governance*, 17,(3), 155-170
3. Allee, K., & Yohn, T. (2020), "The Demand for Financial Statements in Decision Making", *The Accounting Review*, 95(4),1,27
4. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), "AICPA Technical Practice Aids, as of June 1, 2006, Volume 1" (2006). *Guides, Handbooks and Manuals*. 1557.
5. Barakat, A., Pérez, M. V., & Ariza, L. R. (2022), "Corporate disclosure practices in emerging markets: A systematic review", *Journal of Business Research*, 144, 1052-1066.
6. Beuselinck C., P. Joos, S. Meulen, (2007), "International Earnings Comparability", SSRN, Electronic Journal.
7. Calandra, D., Lanzalonga, F., & Biancone, P. (2024), Exploring IFRS in Islamic Finance: A Bibliometric and Coding Analysis of Emerging Topics and Perspectives. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 17(4), 711-729.
8. Cao, H., Guan, X., Fan, T., & Zhou, L., (2020), "The Acquisition of Quality Information in A Supply Chain with Voluntary Vs. Mandatory Disclosure", *Production and Operations Management*, Vol.29, No.3.
9. Cioca Ionela Cornelia, (2020), Raportare financiară conform normelor europene și internaționale, Seria Didactica.

10. Deegan, C. (2022), "Financial Accounting Theory", McGraw-Hill Education
11. Deloitte reports FY2024 revenue, (2024), <https://www.deloitte.com>
12. EFRAG's Annual Review, (2023), <https://www.efrag.org/en/news>
13. Elshandidy, T., & Shrives, P. J. (2016), "Environmental disclosures: voluntary or mandatory?", *Journal of Accounting and Public Policy*, 35, (2), 130-149
14. EY (2024). The IASB Issues IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements. *IFRS Developments*, Issue 223.
15. Field, Andy, (2013), "Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics", 4th Edition, SAGE Publications Ltd.
16. Gibbins, M., Richardson, A., & Waterhouse, J. (1990), "The management of corporate financial disclosure: Opportunism, ritualism, policies, and processes, *Journal of Accounting Research*, 28, (1), 121-143.
17. Gravetter, F. J., & Wallnau, L. B., (2017), "Statistics for the Behavioral Sciences", 4th Edition, Cengage Learning.
18. Haller, Axel & Wehrfritz, Martin, (2013), "The impact of national GAAP and accounting traditions on IFRS policy selection: Evidence from Germany and the UK," *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Elsevier, vol. 22(1), pages 39-56.
19. Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001), "Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review of the empirical disclosure literature", *Journal of Accounting and Economics*, 31, (1-3), 405-440
20. Henderson, S., Peirson, G., & Herbohn, K. (2017), "Issues in Financial Accounting", (16th ed.). Pearson Education.

21. Henrique de Castro Neves, (2024), " IFRS 18 Implementation in Brazilian Enterprises: Challenges and Opportunities", International Journal of Business Administration, Vol. 15, No. 2.
22. IFRS Foundation, (2013), "ANNUAL REPORT 2013", <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/about-us/funding/2013>
23. IFRS Foundation, (2024), "IFRS Foundation publishes 2024 annual report and financial statements", <https://www.ifrs.org/news>
24. International Accounting Standards Board (2011), IAS 1, International Accounting Standard 1, Presentation of Financial Statements. EC Staff Consolidated Version as of 18 February 2011 for Information Purposes Only.
25. Kılıç, M., & Kuzey, C. (2018), "Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting", Managerial Auditing Journal, 33,(1), 115-144.
26. KPMG, (2024), "Insights into IFRS 18: Improving transparency and comparability", KPMG International.
27. Lungu Camelia Iuliana, Teorie și practici contabile privind întocmirea și prezentarea situațiilor financiare, CECCAR Publishing House, Bucuresti, 2007
28. Mumtaz Ali Memon, Hiram Ting, Jun-Hwa Cheah, Ramayah Thurasamy, Francis Chuah and Tat Huei Cham, (2020), "Sample Size for Survey Research: Review and Recommendations, Journal of Applied Structural Equation Modeling, Vol. 4, No. (2).
29. Nkundabanyanga, S. K., Ahiauzu, A., Sejjaaka, S., & Ntayi, J. M. (2019), "Board governance, intellectual capital and firm performance: Importance of disclosure", Journal of Intellectual Capital, 20, (2), 222-238

30. Nobes & Parker, (2016), "Thirteen not out: Nobes & Parker, Comparative International Accounting, 1981–2016", Vol. 21, Issu, 4, <https://doi.org>
31. Novak, J., (2020), "Measurement reliability in psychology: Method development, Cronbach's alpha coefficient infatuation, and recommendations for correct reliability assessment", Psychological Topics, Vol. 29, No. (2).
32. Pantea Iacob Petru, Bodea Gheorghe, *Contabilitatea financiara*, Intelcredo Publishing House, Deva, 2011.
33. Peter Reilly, (2024), "IFRS 18 needs to deliver", <https://abmagazine.accaglobal.com/global/articles/2024>
34. PWC, (2024), "Global Annual Review 2024", <https://www.pwc.co>
35. Scott, W. R. (2022), "Financial Accounting Theory", 8th Edition, Pearson Education
36. Securities and Exchange Commission (SEC),(2007), Performance and Accountability Report, <https://www.sec.gov/about/secpar>
37. Uyar, A., Kuzey, C., & Karaman, A. S. (2021), "Impact of sustainability reporting and assurance on firm value: International evidence", Business Strategy and the Environment, 30,(1), 376-392.
38. Velte, P., (2021), "Determinants and consequences of integrated reporting: A review of empirical evidence", Journal of Management Control, 32,(1), 59-96.
39. Zeff and Camfferman, (2015), " Formation of International Accounting Standards", Vol. 38, <https://egrove.olemiss.edu>

قائمة استبيان

سعادة الأستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....وبعد،،،،،

يتشرف الباحثون بقسم المحاسبة – كلية التجارة – جامعة الأزهر، بعرض قائمة الاستبيان التالية على سيادتكم، والتي تتعلق بموضوع "تأثير تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية الجديد (IFRS 18) على جودة العرض والإفصاح عن الأداء المالي"، وتتكون قائمة الاستبيان من مجموعتين من الأسئلة التي تناسب الغرض من البحث، والمطلوب من سيادتكم باعتباركم ممارسين للمهنة والمتحمليين الحقيقيين لآثار هذه المشكلة، أن يتم اختيار الإجابة التي توضح موقفكم من الموافقة من عدمه، وإذ يتقدم الباحثون بخالص شكرهم وامتنانهم لتعاونكم معهم على إتمام هذه الرسالة، حيث أن إجاباتكم على هذه الأسئلة هي مساهمة فعالة منكم في إثراء البحث العلمي ومزج الفكر بالواقع العملي والميداني، علماً بأن هذه البيانات تستخدم فقط لغرض البحث العلمي. نسأل الله العظيم أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح، ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان.

السؤال الأول: تطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) يؤثر على جودة عرض الأداء المالي للشركات،
برجاء وضع علامة (✓) في المكان المناسب أمام كل عبارة من العبارات التالية؟

م	العبـارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	يساعد تطبيق المعيار IFRS 18 في التمييز بشكل واضح بين الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية في قائمة الدخل للشركة.					
2	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الشركة عند إعادة تصنيف البنود المالية لتتوافق مع متطلبات العرض الجديدة للمعيار.					
3	تطبيق المعيار IFRS 18 لايساهم في تحسين وضوح عرض الأداء المالي في القوائم المالية وخاصة قائمة الدخل.					
4	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى توحيد طريقة عرض نتائج الأعمال بين الفترات المالية المختلفة للشركة، وبالتالي سهولة المقارنة بين تلك الفترات.					
5	تساهم توحيد طريقة عرض الأداء المالي للشركات في تحسين القدرة على المقارنة بين الشركات التي تعمل في نفس القطاع.					
6	تعكس طريقة عرض الأداء المالي الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 الأداء الاقتصادي الحقيقي للشركة.					
7	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة تفصيل البيانات المعروضة حول الإيرادات والمصروفات.					
8	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في توضيح تأثير البنود غير المتكررة أو الاستثنائية على الأداء المالي للشركة.					
9	تساهم متطلبات عرض الأداء المالي وفقاً لمعيار IFRS 18 في تقليل التلاعب في تصنيف بنود الإيرادات والمصروفات.					
10	يوفر المعيار IFRS 18 إطاراً أكثر وضوحاً واتساقاً لعرض البنود التشغيلية وغير التشغيلية في قائمة الدخل.					
11	لا يساعد تطبيق المعيار IFRS 18 مستخدمي القوائم المالية في تقييم ربحية الشركة بناءً على الأنشطة الرئيسية.					
12	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تقليل الغموض عند تفسير مكونات الربح أو الخسارة.					
13	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في زيادة جودة عرض المعلومات المالية لمستخدمي القوائم المالية الخارجيين					

السؤال الثاني: تطبيق متطلبات المعيار (IFRS 18) يؤثر على جودة الإفصاح عن الأداء المالي للشركات، برجاء وضع علامة (✓) في المكان المناسب أمام كل عبارة من العبارات التالية؟

م	العبـارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
14	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تحسين الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتعلقة بالأداء المالي للشركات.					
15	يساهم تطبيق المعيار IFRS 18 في تحسين الإفصاح عن كيفية تصنيف البنود ضمن الفئات المختلفة في قائمة الدخل.					
16	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة الإفصاح عن البنود غير المتكررة وأسباب تلك البنود.					
17	تؤدي متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 إلى إضافة أعباء جديدة للإدارة المالية للشركة مثل زيادة وقت وجهد وتكلفة إعداد التقارير المالية.					
18	تساهم الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تعزيز قدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم الأداء المالي للشركة.					
19	تعتبر الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 أكثر وضوحاً وشمولاً مقارنة بالمعيار السابق IAS 1					
20	يساهم المعيار IFRS 18 في تحسين التقديرات المحاسبية المستخدمة في تصنيف بنود قائمة الدخل.					
21	يؤدي تطبيق المعيار IFRS 18 إلى زيادة المعلومات المالية وغير المالية المفصّل عنها من قبل الإدارة.					
22	تساهم متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة ومستخدمي القوائم المالية.					
23	لا تساعد الإفصاحات الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 في تحسين القدرة على إجراء المقارنات بين الأداء المالي للشركات.					
24	يؤدي اعتماد المعيار IFRS 18 إلى التزام الشركات بالإفصاح الكامل عن المعلومات المالية المتعلقة بالتصنيفات الجديدة التي يتطلبها المعيار.					
25	تتضمن التقارير المالية إفصاحات وملاحظات تفسيرية أكثر وضوحاً نتيجة تطبيق المعيار IFRS 18.					
26	لا توفر متطلبات الإفصاح الجديدة وفقاً لمعيار IFRS 18 معلومات أكثر شفافية عن مصادر الإيرادات وأوجه الإنفاق.					

The impact of applying the requirements of IFRS 18 on the level of quality of presentation and disclosure of financial performance

Abstract

The research aimed to demonstrate the impact of applying the new presentation and disclosure requirements contained in the International Financial Reporting Standard (IFRS 18) on improving the level of quality of presentation and disclosure of financial performance in the financial statements of companies listed on the Egyptian Stock Exchange, with the aim of exploring the extent of the impact of the new standard requirements on the quality of financial reports, and the extent of reliance on the financial information contained in those statements by investment decision-makers. The research relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire was developed and directed to a group of users and auditors of financial statements. It included the evaluation and analysis axes on two dimensions representing the study variables with a total of (26) paragraphs. The data were analyzed and hypotheses were tested using descriptive statistics methods, variance analysis tests, correlation analysis and simple linear regression. The research reached several results, including: the presence of a statistically significant impact of applying the requirements of the standard (IFRS 18) on improving the level of quality of financial performance presentation in the financial statements, and also the presence of a statistically significant impact of applying the requirements of the standard on improving the level of quality of financial performance disclosure in the financial statements.

Keywords: IFRS 18, Presentation, Disclosure, Income Statement, IAS 1, Performance Measures, Operating Profit.